

سيد قطب

هنالك ثلاثة مجتمعات

١- المجتمع الحيواني اللا انساني (المجتمعات الغربية) : وهي حيوانية بسبب العلاقات الجنية المفتوحة ولا انساني لان هذا المجتمع هو مجتمع مادي ترك الروحانيات واتجه باتجاه الماديات وأصبحت كل همها الأموال ونسيان الجانب الروحاني المتعلق بالله والدين وينتقد أصحاب النظرية والفلسفة المادية التي تعتبر المادة هي الأصلي والاساس وان الدين هي اختراع بشري من الانسان عند ضعفه حتى يشعر بالطهأئينة , كل ما زاد العلم يبعد الانسان عن الدين حسب النظرية المادية التي تؤمن ان اصل الحياة هو المادة والاله هو خلق بشري .

٢- المجتمع الجاهلي : يقصد بالجاهلية (عدم العلم) , وهو التسرع بالقرار وعدم التفكير , لكن لا يستعملها سيد قطب بهذا المفهوم , فاعتبر الجاهلية ان هم لا يتبعون الله (المجتمعات العربية) ووصف العرب بالجاهلية لانهم تركو حكم الشريعة وحكم الله واتبعو حكم مهدي (القوانين التي وصفها البشر) , وكأنك تركت خالق العباد حتى تعبد العباد , عدم التباع الخالق واتباع قوانين المخلوق , فاستغنوا واستبدلوا الخالق بالمخلوق .

٣- المجتمع الإسلامي : هو فقط الذي يطبق احكام الدين واحكام الله ويتمتع بالاخلاق والدين , بدون قوانين , وتطبيق شرع الله فقط

❖ وعند الرجوع الى الشريعة فنجد ان من وضعها هم البشر , فهو يريد اتباع القوانين واحكام الله وعدم اتباع احكام البشر ,

❖ الإسلام السياسي , كالأخوان المسلمين
فبالدين هناك دور للبشر , المشاورة بالأمور الدنيوية , فلمهم ما يقولون في الحياة السياسية

❖ الحاكمية لله

للاستدلال والتأكيد على وجهة نظره بان الحاكمية لله

❖ فالحكم هو القضاء والفقهاء والمعرفة , اما في السياق السياسي , استعملت كلمة امر واهارة
والهلك , فكلمة الحكم لا تدل دلالة سياسية .

❖ الحاكمية لله

معناها القضاء والفقهاء لله , لكن تم تغيير المعنى وربطها بالسياسة , وانه لا يجوز للبشر وضع
قوانين وان فقط الحكم لله

❖ فهو يعتقد ان المجتمع جاهلي لأن الحاكمية لله ويؤيد المجتمع الإسلامي لان الشريعة كافية
ومناسبة للإجابة على كل أسئلة البشر

❖ سيد قطب ضد إعادة فتح باب الاجتهاد ((ما وجه بالشريعة حتى الان وما قاله السلف
كافي))

❖ فهو يحاول ان يسيئ الإسلام ويربطه بالسياسة (تجييد الدين للأهداف السياسية)

❖ تناول سيد قطب موضوع المرأة , فيقول ان المجتمع الإسلامي يقوم على أساس الاسرة ,
فالاسرة النواة الأساسية , لذلك المرأة هي عهاد هذه الاسرة , فهي الأساس في تنشئة
وتربية الأفراد , فالدور الوظيفي للمرأة هو تنشئة وتربية الأطفال , فهو ضد عمل المرأة
وتعليقها , فاذا تعلمت تتعلم شيء له علاقة بالتربية واذا اضطرت تعمل مثلاً بسبب وفاة
زوجها فتعمل فقط بهجال التربية (انت خلقت فقط لهذا الدور)
يعني ان الله خلق المرأة فقط لتقوم بهذا الدور وليس لها أي دور خارج المنزل

❖ موقف سيد قطب من العلوم : لا مشكلة لأخذ العلوم عن الغرب (الاقتباس) , شريطة ان تكون من العلوم البحتة , فيزياء كيمياء علوم , اما العلوم الانسانية لا يجب مطلقا اخذها عن الكفار , الفلسفة السياسة الاقتصاد , واذا اضطررت تأخذها ف خذها عن عالم مسلم

❖ سيد قطب يقول يجب عدم اخذ العلوم الانسانية عن الغرب وبالتالي اضطرارهم الى فهم النظريات من سياق الحديث الذي لا يفيد شيئاً , فلا يوجد علم دون مضمون ثقافي وبالتالي العلوم البحتة ايضاً فيها مفهوم ثقافي وهي مأخوذة عن الغرب مثل العلمانية , الماركسية , الدروانية

-بتكون عندك خلفية عن الموضوع فتلجأ الى التفسير على الفكرة الموجودة بعقلك

❖ برأي سيد قطب , اذا لم تكن الثقافة عالمية إسلامية فهي غير معتبرة , أي تراث اذا لم يكن إسلامي فهو كافر

❖ كأن الحياة بالنسبة لسيد قطب بدأت فقط مع الفترة الإسلامية وما قبلها ليس له أي وجود ومعنى .

-ما هو ليس إسلامي فهو غير معترف فيه لا ثقافة ولا تراث

❖ تخلى الاخوان المسلمين عن أفكار سيد قطب , لكن هذا الفكر الوهابي و المتشدد ما زال موجوداً في كل مكان

-الوهابية دعوت بشدة أفكار سيد قطب

-عشان نقدر نوخذ ونعطي , عشان ما يضلوا ومتشددين مع أفكار سيد قطب

❖ موقفه من موضوع القومية

سيد قطب اخذ موضوع القومية انها تتعارض مع الإسلام , فهو ضد القومية العربية ولا يوجد شيء اسمه قومية إسلامية لكن هو مع الوحدة الإسلامية عكس ساطع الحصري الذي يقول ممكن قيام دولة عربية لكن من الصعب قيام دولة إسلامية

- السيد قطب لم يربط القومية بالدين
- نضالك وعملك فقط من اجل الإسلام
- الشهيد من اجل الوطن ليس شهيد
- السلفيين وداعش ساروا على نهج سيد قطب

❖ السيد قطب يرى بان المشكلة الأساسية في تراجع الامة ان كل قوانين الامة غير صالحة ولا يمكن تقدم الامة الا عن طريق التغيير والإصلاح , والسبب الأساسي لانهايار الامة ان من قاد الامة سياسياً فشل في تحقيق الهدف الأساسي من اجل قيام امة بشكل صحيح , لا بد من قيام مجتمع سياسي إسلامي على انقاض المجتمع الحالي ويجب ان يكون من يقود الامة مؤهلاً

❖ المشكلة تكمن في ان من ادار السياسية غير مؤهل سياسياً , ومن قاد الامة قادها الى الجهل , وتتم نهضة الامة من خلال عودتها الى السلطة السياسية ومن ثم التغيير والإصلاح , وهنا ظهرت نقطة جوهرية , هل الدين بحاجة لتوحيد بشري ام كان التوحيد في آيات القران الكريم والسنة النبوية .. , وهنا تنادي الحركات الدينية انه لا يمكن الإصلاح الا بإقامة مجتمع إسلامي عن طريق الوصول الى السلطة السياسية

❖ وهنا ظهر الاختلاف فهناك من فسر الدين على أساس الاستبيان (البنية) , شرعية الوصول للسياسة من اجل فهم الدين يتناقذ مع الديانة الإسلامية , الإسلام لا يعرف الا نوعين من المجتمعات اها

-مجتمع جاهلي : لا يطبق الإسلام

-مجتمع إسلامي : يطبق الإسلام وعقيدته وشرعيته

❖ السيد قطب بنى فكره على الاجتهاد العقلي , فيقول اذا كان الاجتهاد العقلي في الدين الإسلامي غير يقين وجعلته يقين يعد هذا خروج عن العقيدة .

❖ السيد قطب يقول : من اهم مصادر اليقين :

-كل ما يتعلق بنشاط المجتمع الإسلامي خاضعة لمصادر الحاكمية لله

-كل ما يتعلق بنشاط المجتمع الجاهلي تكون خاضعة للبشر

-مصدر الحاكمية لله والعبودية لغير الله شرك , لا يحق لأي انسان ان يفسر حركات اهوان المسلمين والتيارات الدينية والسياسية الا افراد حركة اخوان المسلمين , واي تفسير خارجي ويعد حجة على الدين الإسلامي ويعد من صورة المجتمع الجاهل

❖ ومن هنا يرى السيد قطب ان كل ما يتعلق بإقامة المجتمع الإسلامي يتم عن طريق القوة ,

-مثلا المشرك بالله يجب الجهاد وقتله فلذلك يرى بان القوة هي الالية الأمثل

-خط قياس التقدم الحضاري يقاس بمدى ترقى الانسان بقيمه الانسانية عن قيمه الحيوانية

فالعقيدة هي فكر ومصادر الحاكمية لله ويجب ان يكون البشر متساويين , فلا فرق بين عربي او اعجمي الا بالتقوى

والاسرة وظيفتها تربية الأجيال القادمة , والمرأة وظيفتها تربية الأجيال , فاذا تخلت عن

وظيفتها مثلاً , وأصبحت مهزيفة طيران على سبيل المثال , تصبح وظيفتها الغواية والفتنة

وهذا هو التخلف الحضاري والجاهلية

❖ شروط قيام المجتمع الإسلامي :

- ١- لان الصراع صراع انساني ممنوع اخذ أي شيء يتعلق بالقيم الانسانية الا من مصدر موثوق به لان ما يحدد قيم المجتمع الحضاري والمجتمع الجاهلي هي القيم
- ٢- السيد قطب قال ان خط قياس التقدم الحضاري حسب الدين الإسلامي ان يترفع الانسان بقيمه الانسانية عن قيمه الحيوانية
القيم الانسانية هية قيم ربانية ثابتة

❖ المجتمع الحضاري هو المجتمع الإسلامي

- ولقيار هذا المجتمع الإسلامي يجب علينا اخذ القيم من المسلم الموثوق به
- المسلم الموثوق به : هو امير الجماعة الذي يؤمن بتأسيس فكر حزبي له علاقة بفكر السيد قطب من خلال السياسة نستطيع ان نغير ونصلح في المجتمع , القيم الانسانية فلسفة وعلم نفس
- العلوم البحثية والاخذ بها يناسب المجتمع الإسلامي

❖ كل ما يتعلق بالمشروع الفكري الحضاري الذي حصل في أوروبا فهو حق للمسلمين (استرداد هذا الحق العلمي) , وان علاقتنا مع الغرب مبنية على أساس التبادل الحضاري الثقافي ,
فيها يتعلق بالعلوم البحثية كالفيزياء والطب وغير ممكن ان نتلقاها من مسلم ام من غير المسلم

-اعطى شرط واحد وهو انه لا يحق لأي انسان ان يدرس العلوم الانسانية الا اذا كان هدفها الأساسي مضاهمة القيم في المجتمع الحضاري (للاهتمام الحزبي والحركة السياسية)